

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[274] قال: فسله فيمن نزلت " ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأصل سبيلا "

- (1) وفيمن نزلت " ولا ينفعكم نصحي ان أردت أنصح لكم " (2) وفيمن نزلت " يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا " (3). فأتاه الرجل وقال: وددت الذي أمرك بهذا واجهني به فأسأله، ولكن سله ما العرش ومتى خلق وكيف هو ؟ فانصرف الرجل إلى أبي فقال له ما قال، فقال: وهل أجابك في الآيات ؟ قال: لا. - عمر الصنعاني اليماني له أصول رواها عنه حماد بن عيسى (4). وفي الفهرست: له أصل رواه عنه حماد بن عيسى، وابن نهيك، والقاسم بن اسماعيل القرشي جميعا (5) فاذن تضعيف ابن الغضائري - وهو أبو الحسن أحمد بن الحسين لا أبوه أبو عبد الله الحسين بن عبيدا - إياه لا يوجب ضعفه. ولذلك قال العلامة: الأقوى قبول روايته (6). ويعنى بذلك صحته حديثه. وما يقال: ان الجرح مقدم على التعديل لكونه شهادة بأمر وجودي، بخلاف التعديل، فقد أبطلناه في الرواشح السماوية (7) بأن التعديل أيضا شهادة بأمر وجودي بناء على أن العدالة على التحقيق هي ملكة اجتناب الكبائر لا مجرد عدم ارتكابها. وبالجمله هذا الحديث الشريف طريقه صحيح على الاصح، ومسائل الغامضة من الحكمة منطوية في متنه. _____ (1) سورة الاسراء: 2 72 سورة هود: 3 34 سورة آل عمران: 200 4 رجال الشيخ: 103 5 الفهرست: 32 6 الخلاصة: 6 7 الرواشح السماوية: 104 (*)